عن الرجل يخاف الجنابة في السفر او في البرد فيعجل صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم ۝ و روى
ابو جرير بن ادريس عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال قال صل صلوة الليل في السفر من اول
الليل في المحمل والوتر و ركعتي الفجر وكلما روى من الاطلاق في صلوة الليل من اول الليل فانما
هو في السفر من الاخبار بحكم على المحمل ۝ و روى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال
ليس من عبد الا وهو يوقظ في ليلته مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا جاء الشيطان فبال
في اذنه او لا يرى احدكم انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متحير ثقيل كسلان ۝ و روى الحسن
الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لامقت الرجل يأتيني فيسألني عن عمل رسول الله صلى الله
عليه واله فيقول ازيد كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه واله قصر في شيء واني لامقت
الرجل قد قرا القران ثم يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى اذا كان عند الصبح قام يبادر بصلوته ۝
و روى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال اما نوى عبد ان يقوم اية ساعة نوى
فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا وكل به ملكين يحركانه تلك الساعة ۝ و روى عيص بن القسم
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا غلب الرجل النوم وهو في الصلوة فليضع راسه فلينم
فاني اخوف عليه ان اراد ان يقول اللهم ادخلني الجنة ان يقول اللهم ادخلني النار ۝ و روى
زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم **باب** ما يقول الرجل اذا استيقظ من النوم ۝
كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيي وباسمك اموت
فاذا استيقظ قال الحمد لله احياني بعد ان ما اماتني واليه النشور ۝ و روى جراح المدايني
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا قام احدكم فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين
ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فانه اذا قال ذلك يقول
الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر ۝ و روى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
انه كان اذا قام اخر الليل رفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع
ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ۝ وفي خبر اخر عن ابي جعفر
عليه السلم قال اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل الحمد لله الذي رد علي روحي اعبده

واحمده

واحمده اللهم انه لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت
النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين واله
المرسلين وخالق النبيين والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت
التواب الرحيم ثم اقرا خمس ايات من اخر ال عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك
لا تخلف الميعاد وعليك بالسواك فان السواك في السحر قبل الوضوء من السنة ثم توضا ۝ و روى
ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع فقال لعلك
ترى القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله ورسوله اعلم فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى تخرج
نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم
فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المومنين عليه السلم
واتباعه من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم
راغبين راهبين طامعين فيما عنده فذكرهم الله عز وجل في كتابه لنبيه صلى الله عليه واله
واخبرهم بما اعطاهم وانه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وامن خوفهم وامن روعتهم قلت
جعلت فداك ان انا قمت من اخر الليل اي شيء اقول اذا قمت فقال قل الحمد لله رب العالمين و
اله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز
الشيطان ووسواسه انشاء الله تعالى **باب** القول عند صراخ الديك ۝ قال الصادق
عليه السلم اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملئكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت وقال تعلموا من الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوات والغيرة والسخاء
والشجاعة وكثرة الطروقة وقال عليه السلم تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد و
بكوره في طلب الرزق وحذره ۝ وقال ابو جعفر عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ملكا على صورة
ديك ابيض راسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة له جناح في المشرق وجناح في المغرب
لا تصيح الديوك حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله سبحان الله سبحان الله

Copyright © King Saud University